

اهالي العمارة يسهمون في استقرار الوضع الامني في محافظتهم



ميسان - محمد الصوانجي

بخلاف الكثير من المدن العراقية.. تعيش مدينة العمارة وضعاً أمنياً جيداً فهي لم تتعرض منذ سقوط النظام إلى هجوم سيارة مفخخة مثلاً ولا توجد انفجارات يتسبب بها انفجاريون وهذا ما جعل العديد من السكان يعيشون حياتهم بطريقة طبيعية ويسهرون إلى ساعات متأخرة من الليل في الحدائق العامة ولكن ما دور اهالي العمارة في استقرار الوضع الامني هذا ما نريد التعرف عليه.

القبض على عصابة

المواطن حسن عبد الله قال بخصوص هذا الموضوع: لاهالي محافظة ميسان دور كبير في استقرار الوضع الامني واعتقد بان جهودهم الكبيرة في تتبع بعض الاخفاقات التي وقعت فيها الشرطة، اسهم في القضاء على العديد من السليبات ومنها مثلاً حالات الاختطاف، التي حصلت بعد سقوط نظام صدام مباشرة حيث قام مجهولون باختطاف عدد كبير من التجار والاطفال وقبضتهم بمبالغ معينة وادت هذه الجرائم إلى حالة من الفوضى في المحافظة. وسألته: كيف انتهت مثل هذه

الحوادث؟.. فأجاب انتهت بعد ان اجتمع شيوخ عشائر العمارة واصدروا بياناً مشتركاً تعهدوا به.. بتقديم المجرمين إلى العدالة ويحمل شيخ العشيرة المسؤولية القانونية ولا يعترف به شيخاً من قبل العشائر الأخرى.. في حالة تستره على مجرمين من عشيرته وعلى

اساس هذا الاتفاق انتهى الكثير من الحالات الاجرامية. كان يتواجد في مكان اللقاء مواطن آخر اسمه (ماجد خليفة) انه احد الاشخاص، الذين اسهموا في تتبع عصابة قامت بخطف احد الاولاد وقمنا بتحرير الطفل بعد ذلك وتسليم افراد العصابة إلى مديرية الشرطة، لينالوا عقابهم القانوني.

اسلحة في بيئات

ضابط الشرطة (رج) تكلم عن دور الاهالي في دعم الوضع الامني فقال قبل فترة حاول بعض العناصر القادمة من خارج المحافظة، اغتيال احد المسؤولين وبدأوا يخططون لتنفيذ جريمتها من مكان معين ولكن احد المواطنين شك في امرهم. فراقبهم اكثر من عشرين ساعة وحين عرف بانهم يعدون لارتكاب جريمة.. بلغ عنهم دائرة مكافحة الجرائم الكبيرة التي اوقت عليهم القبض وتبين انهم خلية يتودها عضو فرع سابق واغلبهم من سكنة محافظة كربلاء ومن المجرمين السابقين الذين كانوا في سجن ابي غريب، قبل سقوط النظام وتحدث ضابط الشرطة (رج) عن ان احد الفلاحين شاهد اشخاصاً.. يخفون قطعاً من السلاح قرب بيئته

مدير عمل وضمان باب:

قانون عمل الاحداث الجديد يخفض عدد العاطلين



اكرم هادي
رضا مدير
عمل
وضمان
محافظة
بابل

تشغل ثلاثة عمال فاكثر ملزمة بالدفع عن عمالها نسبة ١٢٪ من الاجر الذي يتسلمه في الشهر، ويدفع العامل ٥٪ وما يهمننا هنا، الاشارة إلى المتاعب الكبيرة التي واجهها القسم في متابعة استحصال النسب المترتبة على تلك المشاريع خصوصاً بعد سقوط النظام السابق في ٤ / ٩ / ٢٠٠٣ لان الكثير من اصحاب المشاريع امتنعوا عن تسديد المبالغ المترتبة بذمهم وقد تبين لنا في اخر احصائية ان ٦٠٪ من المشاريع لم تسدد التزاماتها المشار إليها. ونعتمد بأن هذا ناتج عن الثغرات الموجودة في قانون (٨٩) في ٣ / ٥ / ٢٠٠٤ الذي حقق ضجة اعلامية اكثر من أي شيء آخر.

مراقبة الدقة والجودة

وعن الدور الرقابي والتفتيش لقسم الضمان والعمل في المحافظة أوضح السيد اكرم هادي ان القسم يقوم بمراقبة اصحاب الورش ومحال

وتنح نعتقد ان تشريع هذا القانون يمثل بداية طيبة وآمل معالجة الثغرات الموجودة في القوانين الأخرى لان المرحلة مختلفة في جوانبها العديدة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتتطلب ما يناسبها ويمثلها بشكل مقبول. وعلى سبيل المثال هناك قوانين تحتاج بشكل سريع إلى اجراء التغييرات عليها وفيها قانون التقاعد والضمان الاجتماعي الرقم ٣٩ لسنة ١٩٧٢، كذلك قانون الخدمات الصناعية الرقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٠

مشكلة جمع الاشتراكات

وعن وظائف القسم وعلاقته بأصحاب العمال والورش: قال يقوم قسمنا عبر ملاكه الوظيفي بتنفيذ القوانين المشروعة التي تتمثل في تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية اضافة

المدير العام لديوان الرقابة المالية في الفرات الاوسط لـ (٤)

حالات من الخلل والفساد بالمال العام وجدناها في عدد من الدوائر



خالد العارضي المدير العام للرقابة المالية/ الفرات الاوسط

بابل / مكتب المدفأ يعد ديوان الرقابة المالية واحدا من اهم الدوائر التي يأخذ عملها بالحسبان لتأشير مصادقية وشرعية الحكومات، فالحكومة التي لا يتوفر فيها ديوان رقابة مالية يؤدي وظيفته والحسبان استناداً للأنظمة الرقابية المعمول بها يكون احتمال فسادها واردا، ويكون احتمال هينات الديوان الرقابية شرط ضروري لكي تستمر دورها الرقابي في قطع مساعده للكثير من المواطنين، الذين يمكن ان يستغلوا بتبيران بعض المأجورين واذناب النظام السابق.. ان مهمة تحسين الوضع الامني يجب ان يسهم فيها الاهالي مع اجهزة الشرطة، بعد ذلك والا يبقى الكثير من المدن تحت مطرقة الموت المفاجئ.

سلطة عليا

وفي لقاء أجرته (المدى) مع السيد خالد حسين علي العارضي المدير العام لديوان الرقابة المالية لمنطقة الفرات الاوسط اتضح ان هذه المؤسسة الرسمية (الحوكومية) هي ليست مراقبا عاما للحسابات المالية ووجه صرف التخصيصات المالية وحسب بل تمثل سلطة عليا فوق مستويات السلطة الماثوفة والبناء الهرمي لتلك المستويات وكما قال: فان "كل ما يصرف من وزارة المالية لمؤسسات الدولة او مؤسسات المجتمع المدني هو خاضع للرقابة المالية مثل مجالس المحافظات وما يشابهها، ان المال العام خاضع للتدقيق وكلمة التدقيق هذه هي التي تمنح الديوان السلطة العليا على مؤسسات الدولة للحفاظ عليها من الوقوع في متزلق الفساد المالي، ودائماً تحظى هيئات الرقابة المالية بالاحترام المبالغ فيه نتيجة المهمة المكلفة بانجازها وقد حدثني احد العاملين في ديوان الرقابة المالية قائلاً ان مدير عام شركة في النظام السابق قد منح شقة مؤثثة بهدف التفاضي عن خلل في الأداء المالي يصل إلى عشرات الملايين من الدنانير.

فرص عمل للعاطلين

وعن خطط القسم في توفير فرص عمل للعاطلين في المحافظة قال ما يشغلنا الآن ونتابع تفاصيله هو مكتب التشغيل وهو القسم الذي للعراق الذي يفتح حتى الآن، على الرغم من اهميته ووجود اعداد كبيرة من العاطلين. وعلى الرغم من قرار مجلس الوزراء الذي وجه جميع الوزارات بوجوب ارسال كشوف عن حاجاتها من الوظائف الشاغرة لديها إلى مكتب التشغيل في بغداد والمحافظات، الا اننا لم نجد أي تعاون من فروع هذه الوزارات في محافظاتنا، باستثناء قسم الاجضاء.

مهمة عديدة

ونحن نعتقد ضرورة الاهتمام بتوفير فرص عمل للعاطلين، لان ذلك سيسهم في خلق ظروف موضوعية للاستقرار واعداد بناء الوطن وتطويره. تتمثل في عدة امور اهمها:

فحص وتدقيق معاملات الانفاق العام للتأكد من سلامتها.

فحص وتدقيق معاملات تخمين وتحقيق وجابية الموارد العامة.

والرقابة وتقويم الاداء فالتشكيل او المؤسسة التي تخضع للتقويم يتم تدقيقها من جوانبها المالية والادارية والفنية لاكثر من سنة، وتقاس بمجموعة من المعايير لبيان حقيقة المؤسسة واين تقف، ويمكن القول انها حققت اهدافا ربحية عالية الا ان هذه الربحية بعد فحص حقيقتها واخضاعها للقواعد العلمية العالمية يلاحظ ان ربحيتها المتحققة ليست من النشاط الاساس المقرر في اهداف المؤسسة، وانما من ممارسة خارجة عن واجبات المؤسسة في هذه الحالة فان الربحية المتحققة وان كانت عالية لا تعطي مؤشراً واضحاً لمدى ايجابية المؤسسة في تحقيق اهدافها.

كما صرح السيد مدير ديوان الرقابة المالية في الفرات الاوسط ان عمل الديوان في منطقة الفرات الاوسط استطاع ان يغطي غالبية دوائر محافظة بابل وقسماً من دوائر ومؤسسات محافظتي النجف وكربلاء بسبب قلة الملاك، وأضاف ان الهيئات الرقابية مستقلة ذات شخصية معنوية للمساعدة في تعزيز الاقتصاد واثبات مصداقية حكومة العراق، كما نص أيضاً على وجوب ان يعمل الديوان متقرباً مع المؤسسة العامة للنزاهة لضمان بقاء الحكومة العراقية مستقيمة وذات

مصادقية الحكومة

وتطرق العارضي لمهمات ديوان الرقابة المالية وعرج على التعريف القانوني لديوان الرقابة المالية قائلاً: "ان هذا الديوان هو مؤسسة حكومية مستقلة ذات شخصية معنوية للمساعدة في تعزيز الاقتصاد واثبات مصداقية حكومة العراق، كما نص أيضاً على وجوب ان يعمل الديوان متقرباً مع المؤسسة العامة للنزاهة لضمان بقاء الحكومة العراقية مستقيمة وذات

حالات الخلل والضعف

كما صرح السيد مدير ديوان الرقابة المالية في الفرات الاوسط ان عمل الديوان في منطقة الفرات الاوسط استطاع ان يغطي غالبية دوائر محافظة بابل وقسماً من دوائر ومؤسسات محافظتي النجف وكربلاء بسبب قلة الملاك، وأضاف ان الهيئات الرقابية مستقلة ذات شخصية معنوية للمساعدة في تعزيز الاقتصاد واثبات مصداقية حكومة العراق، كما نص أيضاً على وجوب ان يعمل الديوان متقرباً مع المؤسسة العامة للنزاهة لضمان بقاء الحكومة العراقية مستقيمة وذات

بعد تزايد عدد سيارات الحمل

(كراج اللوريات) صار عبئاً على مدينة الكوت والمرور والبلديات بلاقرار



المكان كانت هناك مساحة محددة لنا نقف فيها منذ عدة سنوات فهم لم يلتزموا معنا فراح بعضهم يستغل المساحة المجاورة لنا والشوارع القريبة منا على طريقة الحوا سم ومثله فعل الآخرون أما نحن فقد التزمنا بالمكان المخصص لنا ولم نؤثر على أحد لكن في حقيقة الأمر أقول أن المكان ضيق والسيارات كثيرة.

وعلى احدهم: لم تكن نحن السبب بل البلدية هي وحدها من يتحمل ذلك كان هناك كراج قد اختير لنا في السنوات الماضية يقع في منطقة الحاوي وفي تقديري هو مكان مناسب وجيد وقريب بعض الشيء من المدينة لكن بعد استحداث كلية التربية التي توسعت فيما بعد لتصبح جامعة واسط صار هذا المكان ضمن منشآت الجامعة ولا يمكن ان تكون فيه مما دفعنا للعودة إلى المكان الجديد وهو مكاننا القديم وبالنسبة أن المكان الذي نتواجد فيه حالياً هو جزء من (كراج) الكوت القديم الذي تم تحويله إلى مكان آخر على أساس أن هذه الأرض مخصصة لإنشاء أبنية المركز التجاري في الكوت الذي ظل على الخطط والخرائط بعد أن تأجل العمل فيه لأسباب لا علاقة لنا بها الأمر الذي جعله يكون مكاناً مناسباً لنا في السابق حيث أن عدد هذه ((اللوريات)) قليل بل أن عدد السيارات على أنواعها قليل أيضاً أما الآن فالأمر يختلف تماماً كما ترى أن العدد كبير جدا ولا يمكن أن يستوعبه المكان ونحن ندرك جيداً كم تسبب مضايقات للآخرين لكن ماذا نفع لنا ماذا لو فكرت البلدية في إيجاد مكان مناسب غير هذا المكان على أن لا يكون بعيداً عن مركز المدينة أي ترى أن الحل المناسب هو اختيار ساحة غير هذا المكان ونحن مع الموضوع وسوف نلتزم لكن لو حصل ذلك أرجو أن لا يسمح بعد بوقوف السيارات ذات الحمولة الصغيرة والمتوسطة مثل (

كأية اصحاب اللوريات

قبل أن نستمع إلى رأي أي من المسؤولين توخنا مباشرة إلى كراج (اللوريات) نطرح الموضوع أمام السواق أنفسهم فكان احدهم قد استعجل بالإجابة قائلاً: لماذا نحن الهدف دائماً فكما ترى هناك الكثير من هذه (اللوريات) قد دخل القطر مؤخراً مثلها مثل مئات الآلاف من سيارات المنفيسات واصحاب هذه (اللوريات) للأسف الشديد عندما جاءوا إلى هذا

القانون فوق الجميع

السيد علي محسن صاحب سيارة ذات حمولة صغيرة (١ طن) قال لنا أولاً نحن نتفق مع كل شخص يسعى الى النظام نحن نريد ذلك حتى لو ضغطنا على أنفسنا لان القانون فوق الجميع والقانون هو من يعطي كل ذي حق حقه وبعد كل السنوات الماضية فإن الأجر بنا أن نعمل يدا بيد لبناء دولة القانون وهنا أقول أن الموضوع له أبعاد وتداعيات أخرى عديدة والخطأ موجود فعلا لكن لا نتحمله نحن فقط بل البلدية والمرور والتخطيط العمراني وكل الأطراف تشارك في ذلك فهذا الكراج هو كراج (اللوريات) منذ سنوات عديدة لكن عندما كان عدد قليل جدا وكان هناك كراج آخر لنا لأصحاب البيكيات وقد تم استغلاله مؤخراً من قبل البلدية حيث انشئت فيه محال صغيرة لأصحاب البسطات والباعة الجوالين الذين كانوا ينشرون الفوضى وسط المدينة ووجودهم في هذا المكان هو عين الصواب لكن مع الأسف أن بعضاً منهم أو القسم الأكبر لم يلتزم وظل يلعب مع البلدية مثل القط والثار أما نحن فقد تم ترحيلنا من المكان السابق فماذا نفع أقول بكل صراحة لقد سدنا الشوارع كلها فوضى على فوضى وهذه حقيقة نحن نتحدث أحياناً بعضنا مع بعضنا الآخر حول المعاناة التي نسيبها والأزدحام بعضها صدقني يحترم نفسه ويعود إلى أهله عندما لم يجد مكاناً مناسباً للوقوف فيه لأنه لا يريد أن يكون سبباً في زيادة الفوضى والأزدحام وبعضنا الآخر لاهم له سوى مصلحته فقط ويقف كيفما يشاء ، نعم المشكلة موجودة والمعاناة للأخريين الحقيقية وتزداد يوماً بعد يوم (و (اللوريات)) هي الأخرى تزداد وكذلك الحال بالنسبة (للبيكيات) لكن مفتاح

في المكان نحن نريد هذا المكان لنا و (اللوريات) والسيارات الأخرى ذات الحمولات الكبيرة لابد أن يكون لها مكان آخر حتى لو خارج المدينة لأنها هي سبب المشاكل وهي التي تسبب الاختناقات أما نحن فسياراتنا صغيرة. ثم هناك (كراج) آخر للسيارات الأخرى الصغيرة ذات الحمولة طن واحد (البيكيات) أين تذهب إنها زحفت على هذا الكراج بعد أن تم تحويل كراجها السابق الذي يقع خلف الأسواق المركزية إلى مكان وساحة للباعة الجوالين. إن الموضوع كله مبني على خطأ ولا بد أن تكون المعالجة مدروسة ومنسبقة نحن ندرك حجم الضرر الذي نسيب للمدينة وللمارة ولأصحاب المحال القريبة منا لكن ماذا نفع نريد أن نعمل ونكسب الرزق الحلال لهوائنا.

المحاسبة واجبة.